الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

المركز العالمي لدراسات العمل الخيري
Global Center for Philanthropy Studies

تقرير موقف

التغير المناخي

المظاهر والآثار وسيناريوهات الحل

مارس 2023

تقرير موقف

التغيـــر المناخـــي

المظاهـر والآثـار وسيناريوهـات الحـل

ISBN: 978-9921-777-24-6

جميع الحقوق محفوظة للمركز

غير مسموح باستخدام المحتوى أو أي جزء منه بأي صورة من الصور قبل حصول على إذن خطي من المركز.

لا يتحمل المركز أي مسؤولية من أي نوع عن دقة المحتوى ووجهات النظر والنتائج الواردة في منشوراته أو عن أي أضرار ناتجة عن استخدامها

للتواصل: research@iico.org

المحتويات

أولًا	توطئة	5
ثانيًا	المصطلحات المستخدمة	6
ثالثًا	خلفية تاريخية	7
رابعًا	أسباب تغير المناخ	9
خامسًا	مظاهر وآثار تغير المناخ	12
سادسًا	القطاع الخيري وتغير المناخ	15
سابعًا	السيناريوهات المحتملة	17
ثامنًا	توصيات المركز	18
تاسعًا	خاتمة	21

المصدر

مؤشر أداء تغير المناخ The Climate Change Performance Index: هو أداة لتمكين الشفافية في السياسات المناخية الوطنية والدولية، يستخدم إطارًا موحدًا لمقارنة الأداء المناخي لـ 59 بالإضافة إلى دول الاتحاد الأوروبي (28 دولة) ، والتي تمثل معًا 92% من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية، ويحلل المؤشر إجراءات كل بلد في أربعة مجالات هي: سياسة المناخ، والطاقات المتجددة، واستهلاك الطاقة، وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ثم يقارن جهود هذه الدول والتقدم الذي تحرزه بهذا المجال.

أولًا: توطئة

تُعد قضية تغير المناخ من أكثر التحديات العالمية الحالية خطورةً من حيث شدة الأضرار التي قد تتسبب بها، وأكثرها صعوبةً من ناحية المعالجة والتعامل معها، ويوضح الباحثان أندرو دسلر وإدوارد بارسون أن "تغيرات المناخ التي برزت في هذا القرن أكثر بكثير من تلك التي حدثت في القرن العشرين، ومن المحتمل أن تكون تأثيراتها الإنسانية أكبر بما يتناسب مع زيادتها، ويمثل هذا التغير الكبير أو السريع في المناخ تهديدًا إضافيًا للقضايا البيئية الأخرى من قبيل نوعية الهواء والماء، كما يمثل خطرًا على الأنظمة البيئية والتنوع البيولوجي، وتهديدًا للمناطق الساحلية والحياة البحرية والأراضي الرطبة وطبقة الأوزون"[1]، ومخاطر أخرى، مثل زيادة موجات الجفاف، التي ستسبب تهديدًا للتغذية والصحة والموارد المائية، وتحمض مياه المحيطات وذوبان الجليد في المحيط المتجمد الشمالي[2].

يؤثر تغير المناخ بشكلٍ مباشر على الحياة اليومية، فدرجات الحرارة الآخذة في الارتفاع، وذوبان الجليد، والفيضانات المتكررة في الأعوام الأخيرة، وموجات الجفاف القاسية، والعواصف المدمرة، وحرائق الغابات التي اجتاحت عددًا من البلدان في السنوات الخمس الأخيرة، كتركيا ولبنان وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية وغيرهم، تسببت في تدمير الأنظمة البيئية وهلاك الكثير من الكائنات الحية وتضرر الأبنية السكنية المحيطة بها، ففي العام الماضي (2022) شهدت 16 دولة حرائق شديدة بدرجة غير مألوفة وفقًا للمرصد العالمي للغابات (Global Forest Watch) ، وكل ما سبق ليس سوى القليل من المخاطر المتزايدة التي يواجهها العالم اليوم، وإذا لم تتخذ الحكومات والشركات والمؤسسات خطوات سريعة وتلتزم بالاتفاقيات التي تم وضعها في إطار الحد من التغير المناخي، فمن المحتمل جدًا أن تشتد حدة هذه المظاهر وتتزايد خلال العقود القادمة، ما يمثل تهديدًا مباشرًا للعالم ككل والمجتمعات والدول الضعيفة بشكلٍ خاص.

1. أندرو دسلر وإدوار بارسون، ترجمة: عبد المقصود عبد الكريم، تغير المناخ العالمي بين العلم والسياسة، المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى، القاهرة، 2014
2. الأمم المتحدة: تغير المناخ يشكل تهديدًا لمحيطاتنا، شوهد في 23\01\2023 على الرابط: https://www.un.org/ar/chronicle/article/20039

ثانيًا: المصطلحات المستخدمة

• **المناخ:** هو حالات الحرارة والرطوبة والرياح المتوقع حدوثها في مكانٍ ما خلال فترة محددة.

• **تغيـر المنـاخ:** ويُقصد بـه التحولات طويلة الأجـل في درجات الحـرارة وأنماط الطقس، قـد تكون هذه التحـولات طبيعيـة فتحـدث، علـى سـبيل المثـال، من خـلال التغيرات فـي الـدورة الشمسـية، ولكن منذ القـرن التاسـع عشـر، أصبحت الأنشـطة البشـرية المسـبب الرئيسـي لتغير المنـاخ، ويرجع ذلك أساسًـا إلى حـرق الوقـود الأحفـوري، مثـل الفحم والنفـط والغاز، حيث ينتـج عنه انبعاثات غـازات الدفيئـة التي تعمل مثل غطاء يلتف حول الكرة الأرضية، مما يؤدي إلى حبس حرارة الشمس ورفع درجات الحرارة[3].

• **التكيـف مـع المنـاخ أو التكيف المناخي:** يقصد بـه الإجراءات التي تقلـل التأثير السـلبي لتغير المناخ، مـع الاسـتفادة مـن الفـرص الجديدة المحتملـة، ويتضمن تعديـل السياسـات والإجراءات بسـبب التغيرات الملحوظـة أو المتوقعـة فـي المنـاخ، تشـمل أمثلـة تدابيـر التكيـف التغييرات واسـعة النطاق فـي البنية التحتيـة، مثـل بناء الدفاعات للحماية من ارتفاع مسـتوى سـطح البحـر، وكذلك التحولات السـلوكية، مثل تقليـل الأفـراد مـن نفاياتهـم الغذائيـة، يمكـن فهـم التكيـف علـى أنـه عمليـة التكيف مـع الآثـار الحالية والمستقبلية لتغير المناخ.

• **الاحتبـاس الحـراري:** بقاء كمية زائدة من حرارة الجو داخل الغـلاف الجوي للأرض وعجزها عن الانفلات خارجًـا بسـبب ازدياد تركيز غازات ثاني أكسـيد الكربون والميثان وغيرهما، وتشـكيلهما حاجـزًا يعرقل التوازن الطبيعي في الحرارة[4].

• **تلـوث البيئـة:** أي تغييـر فـي خـواص البيئـة ممـا قـد يـؤدي بطريـق مباشـر أو غير مباشـر إلـى الإضرار بالكائنات الحية أو المنشآت أو يؤثر على ممارسة الإنسان لحياته الطبيعية[5].

• **النفايات السـامة:** تأتي على شـكل أبخرة وغازات، وقد تأخذ أشـكالًا صلبة أو سـائلة، وخطورتها تتمثل فيمـا يلحـق بالبيئـة مـن آثار سـلبية بسـبب عدم تحويلهـا إلى أشـكال غير مضـرة بيئيًا، وأخطرهـا هو ثقب طبقة الأوزون، وتلوث مياه الأنهار والبحار والمحيطات التي تشكل نسبة 31% من مساحة الأرض.

3. الأمم المتحدة: العمل المناخي، ما هو تغير المناخ، شوهد في 2022/12/26 على الرابط:
https://www.un.org/ar/climatechange/what-is-climate-change

4. محمد قناوي حسين أحمد، مدخل عن التغيرات المناخية وآثارها، مجلة كلية الآداب، العدد 40، مارس 2016

5. علي عدنان الفيل، شرح التلوث البيئي في قوانين حماية البيئة العربية، دراسة مقارنة، المركز القومي للإصدارات القانونية، الطبعة الأولى، 2013

ثالثًا: خلفية تاريخية

كان العالم السويدي سفنت أرهنياس Svante Arrhenius هو الذي أوضح لأول مرة في عام 1896 أن حرق الفحم والبترول يزيد من كمية غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو، وبهذا فهو يزيد من ارتفاع حرارة الجو، وفي عام 1963 اكتشف العلماء أن ثاني أكسيد الكربون تزداد كميته عامًا بعد عام، وذلك من خلال القيام بعملية قياسات بدأها العالم شارليز كيلينغ Charles Keeling في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1958[6].

ويرجع الاهتمام بموضوع البيئة إلى ظاهرة نفوق الأسماك التي حدثت خلال عامي 1967 و1968 في العديد من بحيرات الدول الإسكندنافية (النرويج، السويد، الدنمارك)، حيث اتضح من خلال البحث أن غازات ثاني أكسيد الكبريت والنيتروجين المنبعثة من مصانع إنجلترا وألمانيا هي السبب، ونتيجةً للحاجة لوجود تعاون دولي لمعالجة المشكلة، دُعيت الدول إلى عقد مؤتمر دولي للبيئة الإنسانية عُرِف لاحقًا باسم "مؤتمر ستوكهولم" سنة 1972، وبالموازاة مع ذلك، شهدت هذه الفترة ازدياد الجهود الدولية حول موضوع التلوث وضرورة المحافظة على البيئة بعد صدور كتاب المؤلفة "راشيل كارسون Rachel Carson" الذي حمل عنوان"الربيع الصامت Silent Spring"، وكانت قد حذرت فيه من استخدام المبيدات الكيميائية الصناعية للقضاء على الآفات الزراعية، وشددت على ضرورة احترام النظام الإيكولوجي الذي نعيش فيه حفاظًا على صحة الإنسان والبيئة أيضًا، ولقد ظهر اهتمام عالمي بقضية البيئة مرة أخرى باكتشاف ثقب طبقة الأوزون سنة 1974 عندما أصدر العالمَين رولاند ومولينا من جامعة كاليفورنيا بركلي University of Berkeley بحثًا تشير نتائجه إلى أن الغازات المستخدمة في التكييف والتبريد تصعد إلى طبقات الجو العليا وتحدث خللًا في طبقة الأوزون، وقد تم إثبات هذه الافتراضات بعد تسعة أعوام، وعلى إثر ذلك، أُبرِمت "اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون" عام 1985، تلاها حدوث "كارثة تشرنوبيل"[7] عام 1986، وتوقيع "بروتوكول مونتريال" عام 1987 الذي يحظر استخدام المواد الكيميائية للحفاظ على طبقة

المفاعل رقم 4 في محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية بعد الكارثة

6. بيتر نويل وماتثيو باترسون، ترجمة: منير الجنزوري، رأسمالية المناخ: ارتفاع حرارة الأرض وتحول الاقتصاد العالمي، المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى، القاهرة، 2014

7. حادثة نووية إشعاعية كارثية وقعت في المفاعل رقم 4 من محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية في 26 أبريل عام 1986، قرب مدينة بريبيات شمال أوكرانيا، وتعد أكبر كارثة نووية شهدها العالم.

الأوزون، وصدر في نفس العام تقرير الأمم المتحدة للبيئة والتنمية تحت عنوان: "مستقبلنا المشترك" المعروف بتقرير برونتلاند (The Brundtland Report) سنة 1987، ثم في عام 1992 تم توقيع "اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ" والتي نصت على ضرورة تثبيت تركيزات الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي عند مستوى يحول دون تدخل خطير من جانب الإنسان في النظام المناخي، وأعقبها توقيع "اتفاقية كيوتو" عام 1997، والذي اعتُبِر الخطوة التنفيذية الأولى لاتفاقية عام 1992، وفي عام 2002 انعقد "مؤتمر جوهانسبورغ" بجنوب أفريقيا، وقد انبثق عنه خطة عمل تضمنت أحكامًا تغطي مجموعة من الأنشطة والتدابير التي يتعين اتخاذها من أجل تحقيق التنمية، وقرارات تتعلق بالمياه والطاقة والصحة والزراعة والتنوع البيولوجي، وبعد عشرة أعوام دُعيت الدول إلى "مؤتمر التغيرات المناخية بقطر" عام 2012، الذي توصل إلى تمديد العمل "ببروتوكول كيوتو" حتى عام 2020، وقد كان من المفترض أن ينتهي العمل به عام 2020، أعقبه "قمة باريس" عام 2015، وقد صدر عنها "اتفاق باريس" الذي يهدف إلى الحد بشكلٍ كبير من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية، والحد من زيادة درجة الحرارة العالمية في هذا القرن إلى درجتين مئويتين مع السعي إلى الحد من الزيادة إلى 1.5 درجة، أعقبها مؤتمر "غلاسكو للمناخ" في المملكة المتحدة عام 2021، الذي أكد على ضرورة الالتزام باتفاق باريس، والتخلص التدريجي من طاقة الفحم ودعم الوقود الأحفوري غير الفعال، وأخيرًا قمة "شرم الشيخ" في جمهورية مصر العربية عام 2022، وكان الهدف منها تخفيف انبعاث الغازات الدفيئة، ومساعدة الدول على التكيف مع تغير المناخ، وزيادة التمويل لمكافحة التغير المناخي، كل هذه المؤتمرات والاتفاقيات العالمية جاءت لدراسة المشكلات البيئية والتغيرات المناخية المتنامية بشكل مخيف على المستوى العالمي[8].

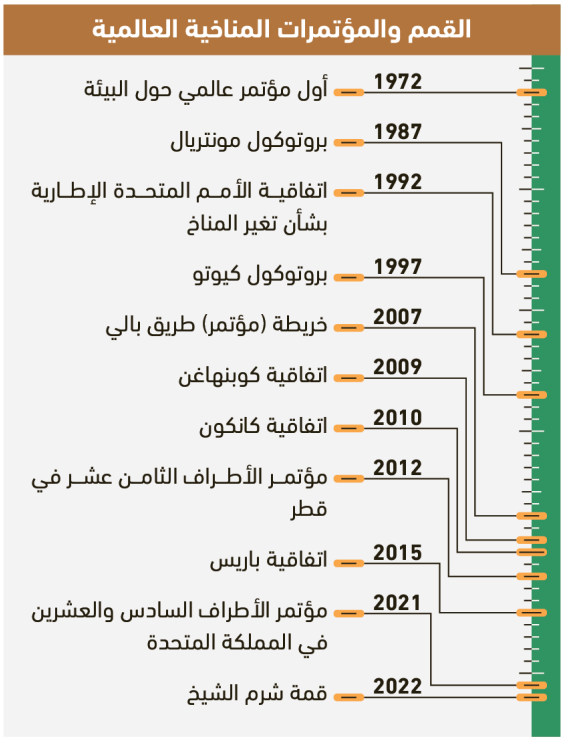

8. سمية أوشن، التغيرات المناخية وأثرها على الأمن الإنساني: الهجرة والنزوح أنموذجًا، مجلة الندوة للدراسات القانونية، العدد 34، سبتمبر 2020

رابعًا: أسباب تغير المناخ

تنقسم أسباب تغير المناخ إلى أسباب طبيعية وبشرية:

الأسباب الطبيعية:

- الثورات البركانية، حيث تعد مصدرًا للغازات الدفيئة بكميات هائلة، (كبركاني ايسلندا وتشيلي).
- العواصف الترابية في الأقاليم الجافة وشبه الجافة التي تعاني من تدهور الغطاء النباتي وقلة الزراعة والأمطار.
- ظاهرة البقع الشمسية، وهي ظاهرة تحدث كل 11 عام تقريبًا نتيجة اضطراب المجال المغناطيسي للشمس، مما يزيد من الطاقة الحرارية للإشعاع الصادر عنها.
- الأشعة الكونية الناجمة عن انفجار بعض النجوم حيث تضرب الغلاف الجوي العلوي لأرض وتؤدي لتكون الكربون المشع[9].

الأسباب البشرية:

- قطع الغابات: حيث يتسبب قطع الغابات بانبعاث غاز الكربون، لأن الأشجار عند قطعها تطلق الكربون الذي كانت تخزنه، وكل عام يتم تدمير ما يقارب 12 مليون هكتار من الغابات، ونظرًا لأن

9. حوراء أحمد السيد، التغير المناخي أسبابه ونتائجه، المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الإصدار الخامس، سبتمبر 2019

الأشـجار تمتـص ثاني أكسـيد الكربـون، فإن قطعها يحـد أيضًا من قـدرة الطبيعة على إبقـاء الانبعاثات خـارج الغـلاف الجـوي، كمـا تعـد إزالـة الغابـات، إلـى جانـب الزراعـة والتغيـرات الأخـرى في اسـتخدام الأراضي، سببٌ رئيسي لما يقارب ربع انبعاثات غازات الدفيئة العالمية.

- اسـتخدام وسـائل النقل: تعمل معظم السـيارات والشـاحنات والسـفن والطائرات بالوقود الأحفوري، ممـا يجعل النقل مسـاهمًا رئيسـيًا في انبعاثات غـازات الاحتباس الحراري، وخاصةً انبعاثات ثاني أكسـيد الكربـون، وتمثـل مركبـات الطـرق الجـزء الأكبر من احتـراق المنتجات القائمـة على البترول، مثـل البنزين، فـي محـركات الاحتـراق الداخلـي، لكـن الانبعاثات من السـفن والطائـرات أيضًا مسـتمرةٌ فـي الازدياد، والنقـل مسـؤولٌ عمـا يقـارب ربـع انبعاثـات ثانـي أكسـيد الكربـون العالمية المرتبطـة بالطاقة، وتشـير الاتجاهات إلى زيادةٍ كبيرة في استخدام الطاقة لأغراض النقل خلال السنوات القادمة.
- تصنيـع البضائـع: ينتـج عـن الصناعـات التحويليـة[10] والصناعـة بشـكلٍ عـام انبعاثات معظمهـا يأتي من حـرق الوقـود الأحفـوري لإنتـاج الطاقة لصنع أشـياء مثل الأسـمنت والحديـد والصلـب والإلكترونيات والبلاسـتيك والملابس وغيرها من السـلع والمنتجات، كما يطلق التعدين والعمليات الصناعية الأخرى الغـازات، كمـا هو الأمر بالنسـبة لصناعة البناء، وغالبًا ما تعمل الآلات المسـتخدمة فـي عملية التصنيع علـى الفحـم أو الزيت أو الغاز، بعض المواد كالبلاسـتيك، مصنوعة من مـواد كيميائية مصدرها الوقود الأحفـوري، فالصناعـات التحويليـة هـي واحدة مـن أكبر المسـاهمين فـي انبعاثات غـازات الدفيئة في جميع أنحاء العالم.
- الغـازات المنبعثـة مـن ميـاه الصـرف الصحـي خاصة الميثان الـذي يعتبر أكثـر خطرًا بعشـرة أضعاف من ثاني أكسيد الكربون[11].
- الغـازات المنبعثـة مـن الصناعـات المختلفـة، كتكريـر النفـط وإنتـاج الطاقـة الكهربائيـة ومعامـل إنتاج الأسـمنت ومصانـع البطاريات؛ حيث يتسـبب توليد الكهربـاء والحرارة عن طريق حـرق الوقود الأحفوري فـي جـزءٍ كبيـر مـن الانبعاثـات العالميـة، ولا يـزال توليـد معظـم كميـات الكهربـاء يتم عـن طريق حرق الفحـم أو الزيـت أو الغـاز، وينتـج عـن ذلك ثاني أكسـيد الكربـون وأكسـيد النيتروز - وهي غـازات دفيئة قوية تغطي الأرض وتحبس حرارة الشمس.

10. الصناعات التحويلية: تعرف الصناعات التحويلية بأنها " عبارة عن صناعات ينطوي نشاطها على تحويل المواد الأولية إلى منتجات نهائية أو منتجات وسيطة. كما يمكن تعريفها بأنها: الأنشطة التي تعالج المواد الخام المستخرجة من الطبيعة والمواد الزراعية والنباتية والحيوانية وتحويلها إلى شكل آخر قابل للاستفادة منه.

11. الأمم المتحدة: العمل المناخي، ما هو تغير المناخ، شوهد في 2022/12/26 على الرابط:
https://www.un.org/ar/climatechange/science/causes-effects-climate-change

يوضح الشكل أدناه انبعاثات غازات الدفيئة في الفترة التي سبقت جائحة كورونا (covid-19) بعامٍ واحد، حيث وصلت إلى 49.8 جيجا طن من ثاني أكسيد الكربون عام 2019، بينما انخفضت بنسبة 5% عام 2020 لتصل إلى 47.3 جيجا طن بسبب توقف القطاع الصناعي والتجاري وكثير من الأعمال بسبب الجائحة، وفي عام 2021، زادت الانبعاثات العالمية بنسبة 4.6%، مما أدى إلى إنتاج 49.5 جيجا طن من ثاني أكسيد الكربون.

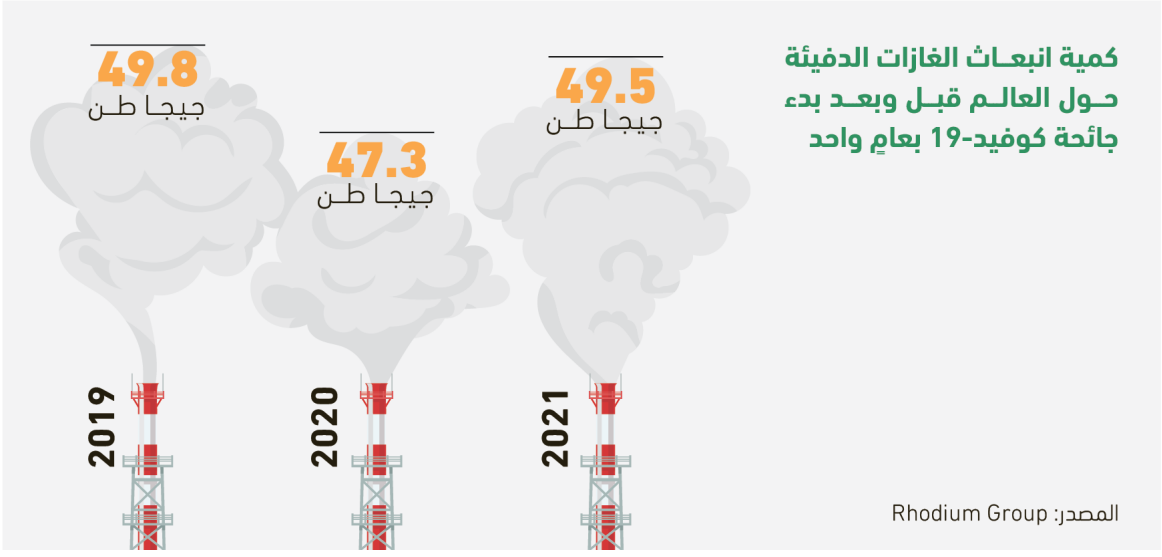

على مستوى الدول، جاء ما يقرب من ثلثي الانبعاثات العالمية في عام 2021 من ثمانية اقتصادات رئيسية فقط كما يبين الشكل المرفق على اليسار، وقد ظلت الصين المساهم الأكبر في انبعاثات غازات الدفيئة العالمية بحصة إجمالية تبلغ 27% من الانبعاثات العالمية، تليها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 11%، ثم الاتحاد الأوروبي والهند بنسبة 7% لكلٍ منهما على حدى.

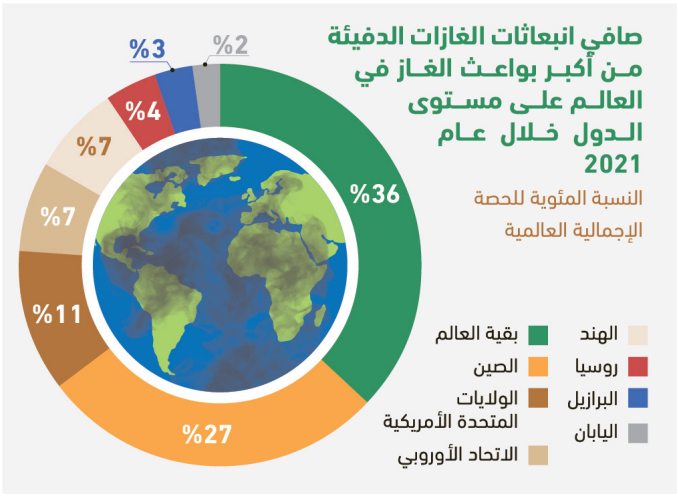

خامسًا: مظاهر وآثار تغير المناخ

وفقًا لتقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ The Intergovernmental Panel on Climate Change الصادر في أغسطس عام 2021 فإن العديد من التغيرات المناخية المرصودة غير مسبوقة على مدى مئات الآلاف من السنين، ولا يمكن وقف بعض التغيرات المسجلة، مثل الارتفاع المستمر لمستوى سطح البحر، ويتوقع التقرير أن التغيرات المناخية في العقود القادمة ستزداد في جميع المناطق، حيث سيؤدي الاحترار العالمي البالغ 1.5 درجة مئوية إلى موجات حرارة متزايدة ومواسم دافئة أطول ومواسم باردة أقصر، وجاء في التقرير أنه عند بلوغ الاحترار العالمي درجتين مئويتين، ستصل درجات الحرارة القصوى غالبًا إلى مستويات حرجة بالنسبة للزراعة والصحة[12].

ولكن الأمر لا يتعلق فقط بتزايد درجات الحرارة، إذ إن تغير المناخ يؤدي إلى تغييرات متعددة تختلف باختلاف المناطق وستتفاقم مع ازدياد درجات الحرارة، ويشمل ذلك التغييرات في: الرطوبة والجفاف، والرياح، والثلوج والجليد، والمناطق الساحلية والمحيطات، وفيما يلي بعض الأمثلة حددها برنامج العمل المناخي للأمم المتحدة في ثماني نقاط رئيسية:

- **ارتفاع درجات الحرارة:** (الدول الأفريقية مثلًا) مع ارتفاع تركيز الغازات الدفيئة، ترتفع درجة حرارة سطح الأرض، وقد كان العقد الماضي (2011-2020) الأكثر دفئًا على الإطلاق، ومنذ الثمانينيات، كان كل عقد أكثر دفئًا من العقد السابق، وتشهد جميع مناطق اليابسة تقريبًا المزيد من الأيام الحارة وموجات الحر، وتؤدي درجات الحرارة المرتفعة إلى زيادة الأمراض المرتبطة بالحرارة، كما تجعل العمل في الهواء الطلق أكثر صعوبةً، وتتسبب باشتعال حرائق الغابات بسهولة.
- **عواصف وفيضانات شديدة:** (كما حدث في بنغلاديش وباكستان مثلًا) أصبحت العواصف المدمرة أكثر حدةً وتكرارًا في العديد من المناطق، ومع ارتفاع درجات الحرارة، يتبخر المزيد من الرطوبة، مما يؤدي إلى تفاقم هطول الأمطار الغزيرة والفيضانات، ويتسبب بالتالي في المزيد من العواصف المدمرة، وغالبًا ما تدمر مثل هذه العواصف المنازل والمجتمعات، وتتسبب في وفيات وخسائر اقتصادية فادحة.
- **زيادة الجفاف:** يؤدي تغير المناخ إلى تغيّر في توفر المياه، حيث تكون أكثر ندرةً في المزيد من المناطق، كما يؤدي الاحترار العالمي إلى تفاقم نقص المياه في المناطق الفقيرة بالمياه، ويتسبب بزيادة مخاطر الجفاف فيما يخص الزراعة، مما يؤثر على المحاصيل، ويزيد الجفاف البيئي من ضعف النُظُم البيئية، كما يمكن أن يثير أيضًا عواصف رملية وترابية مدمرة يمكن أن تنقل مليارات الأطنان من الرمال عبر القارات، بالإضافة إلى أن مساحة الصحاري الآخذة في التوسع، تقلل من مساحة الأرض المتوفرة للزراعة، ويواجه اليوم الكثير من الناس خطر عدم الحصول على ما يكفي من المياه بشكلٍ منتظم، (كحالة الجفاف التي تعاني منها بض الدول الأفريقية كالصومال وكينيا).

12. بيان صحفي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 9 آب 2021، تم الوصول في 2022/12/26 على الرابط: shorturl.at/dow08

- **ارتفـاع درجـة حرارة المحيطات:** تمتص المحيطـات معظم حرارة الاحتباس الحـراري، وقد ازداد معدل ارتفـاع درجـة حـرارة المحيطـات بشـدة خـلال العقديـن الماضييـن مما تسـبب فـي زيادة حجمهـا، كما يتسـبب ذوبان الصفائح الجليدية في ارتفاع مسـتويات سـطح البحار، مما يهدد المجتمعات السـاحلية والجُزُريـة، وبالإضافـة إلى ذلك، فإن المحيطات تمتص غاز ثاني أكسـيد الكربون، وتمنعها من الانطلاق نحـو الغـلاف الجـوي، وهـذه الزيادة في نسـبة ثانـي أكسـيد الكربون تجعـل المحيطات أكثـر حمضيةً، مما يعرض الحياة البحرية والشعاب المرجانية للمخاطر.
- **التهديـد بانقـراض أنواع مـن الكائنات الحية:** يشـكل تغير المناخ تهديـدًا للكائنات الحيـة على الأرض وفـي المحيطـات، وتـزداد هـذه المخاطر مـع ارتفاع درجـات الحرارة، حيـث يتفاقم فقد الأنواع بسـبب تغيـر المنـاخ، ويفقـد العالم اليوم الأنـواع الحية بمعدل أكبر 1000 مرة مـن أي وقتٍ مضى في التاريخ البشـري، وهنـاك مليـون نـوع مـن الكائنـات الحيـة معرضـون لخطـر الانقراض خـلال العقـود القادمة (كالـدب القطبـي والغوريلا ودب الباندا العملاق)، كما تعد حرائق الغابات والطقس القاسـي والآفات والأمـراض الغازيـة مـن بين العديـد من التهديـدات المتعلقة بتغيـر المناخ، وفي حيـن أن بعض الأنواع ستكون قادرةً على الانتقال والبقاء على قيد الحياة، فإن البعض الآخر لن يتمكن من ذلك.
- **نقـص الغـذاء:** تعـد التغيرات في المنـاخ وزيادة الظواهـر الجويـة المتطرفة من بين الأسـباب الكامنة وراء الارتفـاع العالمـي فـي معـدلات الجوع وسـوء التغذية، حيث يتـم تدمير مصايد الأسـماك وتتلف المحاصيـل الزراعيـة والماشـية أو تصبـح أقـل إنتاجيـةً، ومـع ازدياد حموضـة المحيطات، تصبـح الموارد البحريـة التـي تغـذي مليارات البشـر معرضـةً للخطر، وقـد أدت التغيرات فـي الجليد والغطـاء الجليدي فـي العديـد مـن مناطـق القطب الشـمالي إلى تعطيـل الإمـدادات الغذائية من مصـادر الرعي وصيد الأسـماك، كمـا يمكن أن يؤدي الإجهـاد الحراري إلى تقليـل المياه والأراضي العشـبية الصالحة للرعي، مما يتسبب في انخفاض غلة المحاصيل ويؤثر على الثروة الحيوانية.
- **مزيـد مـن المخاطر الصحيـة:** إن تغير المنـاخ هو أكبر تهديـدٍ صحي يواجه البشـرية، حيث تضـر تأثيرات المنـاخ بالصحـة، مـن خـلال تلوث الهـواء، والأمـراض، والظواهـر الجوية الشـديدة، والتهجير القسـري، والضغـوط علـى الصحـة العقليـة، وزيادة الجـوع وسـوء التغذية في الأماكـن التي لا يسـتطيع الناس فيهـا زراعـة المحاصيـل أو العثور على غـذاءٍ كافٍ، وفي كل عام، تؤدي العوامـل البيئية بحياة ما يقارب 13 مليـون شـخص، وتـؤدي أنمـاط الطقـس المتغيـرة إلـى انتشـار الأمـراض، وتزيـد الظواهـر الجويـة المتطرفة من الوفيات وتجعل من الصعب على أنظمة الرعاية الصحية مواكبة الأمر.
- **الفقـر والنـزوح:** علـى مـدى العقـد الماضـي (2010-2019)، أدت الأحـداث المتعلقـة بالطقس إلى نزوح ما يقدر بنحو 23.1 مليون شـخص في المتوسـط كل عام، مما ترك الكثيرين عرضةً للفقر بشـكلٍ

أكبر، ويأتي معظم اللاجئين من البلدان الأكثر ضعفًا والأقل استعدادًا للتكيف مع آثار تغير المناخ، وقد درست منظمة الهجرة الدولية بيانات النزوح والتنقل الناتجة عن الكوارث الطبيعية والمناخية، لتجد أن ما يقارب مليار شخص معنيون بالهجرة بحلول عام 2050، وربما يتضاعف هذا العدد مع نهاية القرن الحالي نتيجة الظروف المناخية والبيئية الصعبة، والتي تبدأ من خصوبة الأرض الصالحة للزراعة مرورًا بانخفاض منسوب المياه إلى حرائق الغابات والفيضانات[13].

سادسًا: القطاع الخيري وتغير المناخ

أشارت تقديرات صادرة عن مؤسسة كلايمت وركس الخيرية Climate Works، التي يقع مقرها في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى أن التبرعات المقدمة من المؤسسات الخيرية والأفراد ارتفعت في عام 2021 إلى 810 مليار دولار، ركز نحو 12.5 مليار دولار منها على التخفيف من آثار تغير المناخ، لكن لا يزال إجمالي المبلغ المخصص للتخفيف من آثار تغير المناخ يمثل أقل من 2% من التمويل الخيري العالمي.

وخلال آخر مؤتمر لمنظمة الأمم المتحدة حول تغير المناخ (قمة شرم الشيخ) الذي عقد في جمهورية مصر العربية في نوفمبر 2022، قدمت المؤسسات الخيرية تعهدات تزيد قيمتها عن 3 مليارات دولار لدعم الأنشطة والمشاريع المتعلقة بالتغير المناخي، وكان صندوق بيزوس للأرض The Bezos Earth Fund، ومؤسسة بيل وميليندا غيتس Bill & Melinda Gates Foundation، ومؤسسة روكفلر الخيرية The Rockefeller Foundation's، ومؤسسة أيكيا الخيرية The IKEA Foundation، من بين المنظمات التي أعلنت عن مبادرات جديدة ذات صلة بمكافحة تغير المناخ، مثل: تحسين التقنيات الزراعية، وتعزيز الأمن الغذائي، وحماية الغابات، وجعل النقل أكثر استدامةً، وتقليل الاعتماد على المولدات التي تعمل بالوقود الأحفوري[14].

وتعد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تضم العديد من الدول التي تعاني من شح المياه وانعدام الأمن الغذائي، عرضةً بشكل خاص للآثار المترتبة على تغير المناخ، ولن تؤدي درجات الحرارة الشديدة ونقص الغذاء والماء والهجرة الجماعية سوى لزيادة سوء التحديات الموجودة بالفعل، وخلق المزيد من حالات عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي.

13. سمية أوشن، التغيرات المناخية وأثرها على الأمن الإنساني: الهجرة والنزوح أنموذجًا، مجلة الندوة للدراسات القانونية، العدد 34، سبتمبر 2020

14. التعهدات الخضراء: قطاع العمل الخيري يقدم التزامات جديدة وجريئة لمكافحة تغير المناخ، زمن العطاء، 2022/12/08، تم الوصول بتاريخ 2021/12/30 على الرابط: shorturl.at/ilMWY

وعلـى الرغـم من هذه التهديدات الوشـيكة، والتأثير الضـار الذي يحدثه تغير المنـاخ بالفعل على المجالات التـي لطالمـا اعتبرها روّاد العطاء أولوية بالنسـبة لهـم، كالتعليم والصحة والمسـاواة والأمن الغذائي، لم يكن هناك سوى القليل من التمويل المقدم من القطاع الخاص للقضايا المتعلقة بالمناخ[15].

وقـد توصـل تقريـرٌ صـادر عن مركـز العمـل الخيـري الفعّـال The Center for Effective Philanthropy عـام 2022 تحـت عنـوان "الكثيـر مـن القلق والقليـل من العمـل: المؤسسـات الخيرية وتغير المنـاخ"، وتم فيـه اسـتطلاع آراء 308 من قادة المؤسسـات التي تتخـذ من الولايات المتحدة الأمريكيـة مقرًا لها (120 منهن مؤسسة غير ربحية) إلى أربع نتائج رئيسية:

1. يرى قادة المؤسسـات والمنظمات غير الربحية -بأغلبية كبيرة- أن تغير المناخ مشـكلة ملحة سـتؤثر سلبًا على حياة المجتمعات المهمشة والمستفيدين من خدمات المنظمات غير الربحية.
2. يعتقـد قـادة المؤسسـات غيـر الربحيـة أن القطاعيـن العـام والخـاص لا يبـذلان ما يكفـي للتصدي لتغير المناخ، كما أن المؤسسات والمنظمات غير الربحية يمكنها أن تفعل أكثر مما تفعله الآن.
3. الجهـود الأساسـية لمعالجـة تغيـر المنـاخ محـدودة نسـبيًا، مـن حيـث المنـح الماليـة وممارسـات الاسـتثمار، كمـا أنهـا محـدودة الفعاليـة، ورغـم ذلـك، فـإن هنـاك فرصـة كبيـرة للقطـاع الخيـري للمشاركة بشكلٍ أكثر فعالية في مكافحة تغير المناخ.
4. برغـم مخاوفهـم المتعلقـة بتغير المناخ، يميـل معظم الممولين والمانحين إلى النظر لمشـكلة تغير المناخ على أنها خارج نطاق مهامهم أو التزاماتهم.

النسبة المئوية لقادة المؤسسات والمنظمات الربحية وغير الربحية المنخرطين في ممارسات الاستثمار المتعلقة بالمناخ

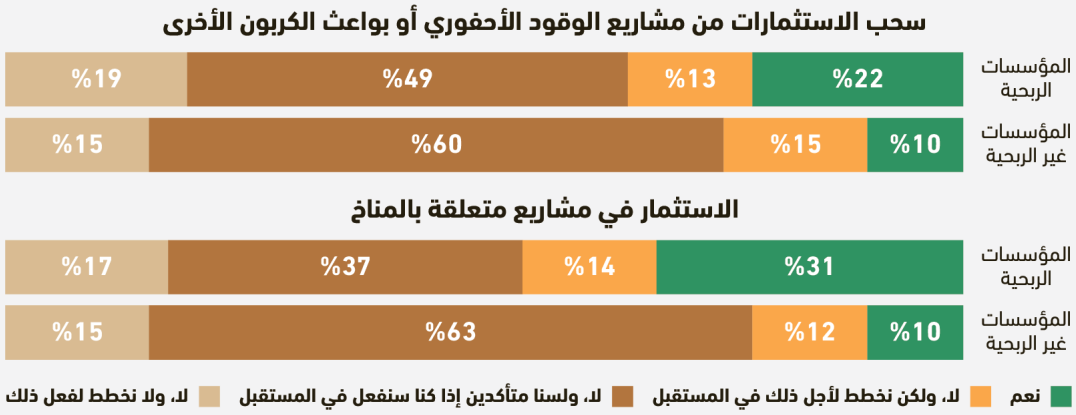

15. العمل الخيري من أجل المناخ، أدلة إرشادية، منصة سيركل، تم الوصول بتاريخ 2022/12/30 على الرابط: shorturl.at/cnoU3

سابعًا: السيناريوهات المحتملة

أمام المعطيات السابقة فقد يواجه العالم ثلاثة سيناريوهات محتملة فيما يتعلق بتغير المناخ

1. **السيناريو الأول:** تدخل مكثف للقطاع الخيري: يعد هذا السيناريو الأفضل من بين السيناريوهات الثلاثة، وسيكون في حال تحقيق الاستجابة اللازمة للحد من مخاطر الكوارث المحتملة، كالفيضانات وموجات الجفاف والأعاصير الشديدة، والتأهب لمواجهة مظاهر التغير المناخي، والمساهمة في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وغاز الميثان والغازات الدفيئة إلى الصفر، وذلك من خلال الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة في تشغيل المشاريع والأعمال الخيرية، وفي مكاتب ومباني المؤسسات الخيرية، بالإضافة إلى تمويل ودعم مشاريع التشجير وتبني الممارسات الزراعية الذكية وسياسات التنمية المستدامة أثناء تصميم وتمويل المشاريع والأعمال الخيرية.

2. **السيناريو الثاني:** تدخل محدود للقطاع الخيري: وهو ثاني أفضل السيناريوهات المطروحة، ومرجّح الحدوث بدرجة كبيرة، وسيكون في ظل عدم وجود تدخل مكثف للقطاع الخيري، واستجابة غير كافية من المجتمع الدولي لمكافحة التغيرات المناخية وخفض انبعاث الغازات الدفيئة وتشغيل مشاريع الطاقة المتجددة، ومن المحتمل جدًا في ظله أن ترتفع درجة حرارة الأرض، وتزداد موجات الجفاف، وتتصاعد حدة الفيضانات والأعاصير، وتتفاقم الهجرة المناخية بحثًا عن فرص أفضل للعيش.

   وهذا السيناريو مرجح الحدوث في الدول المتقدمة التي لديها قدرة عالية وتقنيات متطورة وقطاع غير ربحي قوي بخلاف الدول النامية التي تفتقر إلى القدرة والتقنية المطلوبة ومساعدة الجهات الخيرية التي ستركز جهودها بشكلٍ أكبر على البرامج الإغاثية وسبل العيش والصحة والتعليم بالإضافة إلى الظروف السياسية القاسية في هذه الدول.

3. **السيناريو الثالث:** عدم حدوث أي استجابة: وهو أسوأ السيناريوهات الثلاثة وأشدها خطرًا، ويمثل تهديدًا مباشرًا للبشرية والكائنات الحية، وسيكون في حال عدم تدخل المؤسسات الخيرية للمساهمة في مكافحة التغير المناخي، بالإضافة إلى تجاهل المجتمع الدولي لمظاهر التغير المناخي، ووفقًا لتوقعات الهجرة الداخلية التي طرحها البنك الدولي، فقد يهاجر 143 مليون شخص بحلول عام 2050 في حال حدوث هذا السيناريو المرعب، وفي ظله ستتفاقم الظواهر المناخية بحدة كبيرة، كموجات الحر الشديدة، والأعاصير القوية، وزيادة الرطوبة في الجو، وهطول الأمطار الغزيرة مما يسبب فيضانات وارتفاع مستوى سطح البحار وصولًا إلى ذوبان الجليد في القطب الشمالي.

ثامنًا: التوصيات

تندرج الحلول المطروحة لمواجهة تغير المناخ تحت فئتين: التخفيف من حدة التغير المناخي، وذلك عبر خفض معدلات انبعاثات الغازات الدفيئة، والتحول إلى مصادر الطاقة النظيفة، وبناء شبكة كهربائية ذكية، والاستثمار في تقنيات التقاط الكربون، والفئة الثانية من الحلول هي التكيف، والمقصود بها: إنشاء تجهيزات متقدمة لمساعدة البشرية على التكييف مع آثار التغيير المناخي، مثل بناء جدران صد بحرية حول المدن الساحلية المهددة، وإعادة تهيئة الأرض لنمو الأشجار والنباتات المائية بحيث تعمل على كسر اندفاعات المد، وتطوير أشكال مستدامة من الزراعة[16].

وفي إطار ما سبق عرضه، تستعرض الورقة مجموعة من التوصيات على الشكل التالي:

1. توصيات البنك الدولي:

تركز خطة البنك الدولي لمكافحة التغير المناخي على دعم الدول والقطاع الخاص للتصدي للتحديات المناخية والتنمية معًا، ففي البلدان منخفضة الدخل، حيث تكون الانبعاثات في أدنى مستوياتها لكن الآثار المناخية عادةً هي الأكبر، سيركز الدعم على التنمية الذكية مناخيًا، والتكيف والقدرة على الصمود، وفي البلدان متوسطة الدخل، حيث ينتج الكثير منها انبعاثات مرتفعة، سيركز الدعم بشكلٍ أكبر على تسريع التنمية منخفضة الكربون، ودعم تحول عادل إلى مستقبل منخفض الكربون، وقد جاءت أهم توصيات البنك الدولي في خمس نقاط رئيسية:

- إدماج مواجهة تغير المناخ في صلب المشروعات والاستراتيجيات: بحيث تؤخذ اعتبارات تغير المناخ في الحسبان في كل مرحلة من مراحل تصميم المشروعات، كما يجري دمجها في جميع إستراتيجيات التنمية، مما يساعد على إطلاق فرص جديدة للتنمية منخفضة الكربون
- إصلاح المناطق الطبيعية وتحسين ممارسات استخدام الأراضي: بغرض تعزيز الأمن الغذائي وحماية الموارد الطبيعية، كما تعمل المشروعات الزراعية المراعية للمناخ على زيادة الإنتاجية والقدرة على الصمود مع الحد في الوقت نفسه من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.
- حماية الفئات الأكثر احتياجًا من الصدمات المناخية: تصميم أنظمة حماية اجتماعية وشبكات أمان يمكن التوسع فيها في حالة التعرض لصدمة كبيرة (إعصار أو موجة جفاف) لتمكين الأفراد والأسر، وخاصة الفئات الفقيرة والأكثر احتياجًا على مواجهة الأزمات والصدمات.

16. مدار الفوضى: تغير المناخ والجغرافيا الجديدة للعنف، كريستيان بارينتي، ترجمة: سعد الدين خرفان، عالم المعرفة، الطبعة الأولى، 2014، الكويت، وانظر: التغير المناخي من العلم إلى دهاليز السياسة، عهود اللامي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، أبريل، 2019

- تشجيع التحول إلى الطاقة منخفضة الكربون مع زيادة فرص الحصول على الطاقة الحديثة: الاستثمار في مشروعات الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة باعتبارها عنصرًا أساسيا في مساعدة الدول على تقليل الانبعاثات، بالإضافة إلى الاستفادة من مصادر الطاقة الحرارية الأرضية، ومصادر الطاقة الشمسية والمائية.
- التحول إلى النقل منخفض الكربون: الاعتماد على وسائل النقل النظيفة بيئيًا والتشجيع على استخدامها، كالسيارات والحافلات التي تعتمد على الكهرباء أو البطاريات المشحونة.

2. توصيات منظمة Candid وشبكة Ariadne

أصدرت منظمة كانديد Candid الأمريكية بالتعاون مع شبكة أريدانا Ariadne الأوروبية في مايو عام 2022 تقرير "وضع الإنصاف والعدالة في صميم العمل الخيري من أجل المناخ" والذي يقدم توصيات على صعيد المانحين والمؤسسات الخيرية في خمسة نقاط:

- تأمين التزام مؤسسي بالعدالة المناخية: بأن يكون هناك التزام من مجلس الإدارة والقيادة التنفيذية في المؤسسة بدعم المشاريع والأعمال التي تساهم في تعزيز العدالة المناخية.
- توجيه المزيد من الموارد إلى دول الجنوب العالمي (إفريقيا وأميركا اللاتينية والبلدان النامية في آسيا) وإلى المجتمعات التي تواجه العواقب المباشرة لتغير المناخ: على الرغم من أن أزمة المناخ مشكلة عالمية، إلا أن جزء صغير فقط من التمويل يذهب لمنظمات ومؤسسات خارج أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، في الوقت الذي تتأثر فيه دول الجنوب العالمي وشمال الكرة الأرضية بشكل مباشر بتغير المناخ، وتعاني المنظمات في تلك البلدان من نقص الموارد.
- الانخراط في التعلم المستمر: يتطلب المشهد المعقد والمتغير لأزمة المناخ التزامًا مستمرًا بالتعلم، وعقد حلقات تعليمية مع المؤسسات الشريكة والجهات الفاعلة لاكتشاف الحلول المناخية التي تحدث فرقًا حقًا.
- تقبل المخاطر: غالبًا ما يعتقد الممولون والمانحون أن الاستثمار في المؤسسات الصغيرة محفوفًا بالمخاطر، ولكن هناك أيضًا خطر عدم الاستثمار في هذه المؤسسات، حيث قد يتم التغاضي عن الحلول الإبداعية ولا تلقى تمويلًا يخرجها للواقع.
- القيام باستثمارات طويلة الأجل مع التركيز على الدعم الأساسي: لطالما كانت المنح التي تبلغ مدتها عام واحد هي الأكثر شيوعًا في العمل الخيري، لكن مثل هذا الالتزام لا يلبي ما هو مطلوب للمشروعات ذات الصلة بالتغير المناخي، وعوضًا عن ذلك هناك حاجة لتشجيع المنح والمشاريع بأفقٍ زمني أطول من المعتاد.

3. توصيات المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

في إطار ما سبق عرضه، يقدم المركز العالمي لدراسات العمل الخيري مجموعة من التوصيات على الشكل التالي:

- تعزيز الاستدامة البيئية في القطاع الإنساني، وذلك من خلال حماية البيئة، وتقليل الانبعاثات الناتجة عن سير العمليات الإنسانية.
- الأخذ بعين الاعتبار المخاطر البيئية والآثار البيئية المحتملة للعمل الإنساني أثناء تصميم المشاريع، ورصد الاحتياجات وعمليات المتابعة والتقييم.
- الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة (الطاقة الشمسية وطاقة الرياح) في تشغيل المشاريع والأعمال الخيرية، وداخل مباني ومكاتب المؤسسات الخيرية والمراكز الحكومية ومراكز القطاع الخاص والمراكز الاجتماعية.
- إطلاق حملات إعلامية وتثقيفية للتعريف بقضية التغير المناخي والتوعية بمخاطرها.
- تنظيم مبادرات لنشر الوعي البيئي وتشجيع المواطنين على الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية والمحميات الطبيعية.
- تضمين المحتوى البيئي في المناهج والكتب المدرسية: تطوير مناهج مدرسية بهدف رفع مستوى الوعي البيئي بين الطلاب وتشجيعهم على اتخاذ خطوات على المستوى الشخصي (ترشيد الاستهلاك مثلًا) للمساهمة في مكافحة تغير المناخ.
- تطوير أدوات وتقنيات قائمة على الحلول المستندة إلى البيئة للحد من أخطار الكوارث.

تاسعًا: خاتمة

سلطت هذه الورقة الضوء على أزمة التغير المناخي التي وصفتها الأمم المتحدة "بالقضية الحاسمة في هذا العصر" وحذرت بأنه "من دون اتخاذ تدابير صارمة اليوم" فسيكون من الأصعب والأكثر تكلفة الاستجابة لتأثيراته في المستقبل، فالتغيرات المناخية، كما يصفها الباحث خالد السيد حسن في كتابه "التغيرات المناخية والأهداف العالمية للتنمية المستدامة"، هي إحدى الظواهر التي تمثل التحدي الأكبر للبشرية خلال القرن الحادي والعشرين مع ما تحتويه من مشاكل ضمنية متعلقة بتصاعد وتيرة الاحتباس الحراري، وإنتاج الطاقة، وقلة المياه, وتأثيرها على الإنتاج الزراعي, ومشاكل التلوث البيئي، والنزاعات والحروب بسبب الأرض والموارد والمياه والغذاء، ومشكلة الانقراض وفقدان التنوع الحيوي، وإزالة الغابات والقضاء على رئتي الأرض، وإدارة المخلفات وتدويرها، ومن الملاحظ أن تأثير التغيرات المناخية في مجملها تأثيرًا سلبياً على كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بحياة ووجود البشر.

واليوم لا توجد منطقة آمنة من المخاطر البيئية، وكما وبيّنت السيناريوهات الثلاثة المفترضة، فإن الخطر يحيط بالعالم أجمع في حال حدوث السيناريو الثالث، الأكثر رعبًا، الذي من المتوقع أن ترتفع معه درجة الحرارة أكثر من درجتين مئويتين مع تزايد النقص الغذائي الحاد وقلة الموارد الطبيعية، لكن الأمل في تصحيح المسار ما زال موجودًا وممكنًا مع الالتزام بخطة السيناريو الأول في خفض انبعاثات الغازات الدفيئة إلى الصفر، والاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة، كالرياح والشمس، والتوقف عن إزالة الغابات، أو السيناريو الثاني الذي يظهر كبارقة أمل أيضًا في خفض الانبعاثات والتحول إلى الطاقة النظيفة رغم التأخر إلى ما بعد 2050.

انتهى

المـــركـــز العـــالمـــي
لدراسات العمل الخيري
Global Center
for Philanthropy Studies

الرؤية

مرجع عالمي في دراسات العمل الخيري والإنساني

الرسالة

خدمة العمل الإنساني وتطويره من خلال البحوث والدراسات المتخصّصة

القيم

- المهنية
- المنهجية
- الموضوعية
- الشراكة
- الجودة

الأهداف

تطوير العمل الخيري والإنساني والارتقاء بالجودة في مختلف مجالاته	تعزيز مكانة العمل الخيري والإنساني والتعريف بمنجزاته لدى الرأي العام
دعم صُناع القرار عبر توفير المعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب	صناعة التكامل بن القطاع الخيري والإنساني وخطط التنمية المجتمعية
نشر ثقافة العمل الخيري والإنساني والتطوعي بين شرائح المجتمع كافة	استشراف مستقبل العمل الخيري والإنساني بما يخدم المجتمعات

من إصدارات المركز

تقرير الاتجاهات العالمية للتبرع

الواقع النفسي للمرأة اللاجئة

كيف تدير أزمة بفاعلية

مؤشر الجوع العالمي 2018

دليل إدارة الحملات التسويقية

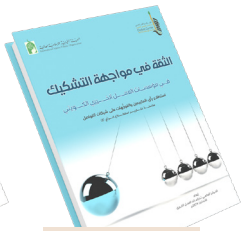
الثقة في مواجهة التشكيك

مركز رصد النزوح الداخلي 2018

حرائق غابات الأمازون

برنامج التحقق من خلفية الجهات والأفراد

أزمة الجفاف في القرن الإفريقي الصومال أنموذجًا

نشـــرة أثـــر

خلاصات معرفية

زوروا موقعنا للوصول إلى جميع إصدارات المركز

www.iico.org/ar/publications

تسعدنا مشاركتك..
وتصلنا مباشرة..

1 808 300
www.iico.org
GCPSIICO

المركز العالمي لدراسات العمل الخيري
Global Center for Philanthropy Studies

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

تقدير موقف

مارس 2023

ISBN 9 789921 777246